mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة طه ٧١-١٤ | يوم ٠٢/٣/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله - 00:00:01

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك وهذا اليوم هو اليوم يوم الثلاثاء الموافق للعشرين العشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - 00:00:15

حول تفسير سورة طه ووقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الاية السادسة عشرة من السورة وهي قوله تعالى ولا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى اي فتردى ان تستهلك انت اذا اتبعته - 00:00:29

يعني لا تتبع من لا يؤمن بالاخرة ولا يحسب لها اي حساب ولا ولا يصدق بها ولا يؤمن ولا يعمل لها اه اذا اتبعت هواه ولذلك سمى سمى يعني نفسه او سمى ما كان يقوم به هوى - 00:00:53

هوا وشهوة قال اتبع هواه فتردى كيف تهلك وتهلك انت اذا اذا اذا سلكت طريقه هذا خطاب هذا خطاب ايها الاخوة هو لموسى ولموسى لان الايات تتحدث عن موسى قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:12

قال فلما اه اتاها نودي يا موسى اني انا ربك واخلعنا عليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك واستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا اعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:01:32

ان الساعة اتية اكاد اخفية تجزى كل نفس مما تسعى. فلا يصدنك عنها اي عن الساعة. من لا يؤمن بها اتبعه الله فتردى اي فتهلك مع الهالكين وهذا الذي وقفنا عنده في لقائنا الماضي - 00:01:49

ونواصل ما توقفنا عنده وهو قول الله سبحانه وتعالى وما تلك بيمينك يا موسى هذا السؤال سؤال والسؤال الذي قبله كان موجه للرسول صلى الله عليه وسلم وهو وهل اتاك حديث موسى - 00:02:06

يقول اهل التفسير هذا السؤال في قوله تعالى وهل اتاك حديث موسى يسمى استفهام تشويق الم تشتق الى قصة موسى بتفاصيلها ودقائقها وهل سمعت بحديث موسى وما الذي جرى له - 00:02:28

كأنه اسلوب تشويق هنا لا هنا يختلف قال وما تلك بيمينك يا موسى هذا الاستفهام هذا الاستفهام موجه لموسى عليه السلام الله سبحانه وتعالى لما نادى موسى عند الطور ثم نادى - 00:02:44

انا اخترتك وبستمع واستمع لما يوحى قال بعد ذلك لما يعني الايات قبلها لما قال الله سبحانه وتعالى اه اني انا اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المسلم المقدس وانا اخترتك واستمع يوحى - 00:03:02

ولما قرر التوحيد لما قرر التوحيد قال اني الله لا اله الا انا اي لا معبود بحق ولا يستحق احد من يعبد من دوني والعبادة لي خاصة ثم امره قال فاعبدني - 00:03:22

اعبدني ثم قال واقم الصلاة ان من اجل العبادات واعظمها يعني اتصالا بالله سبحانه وتعالى هي الصلاة قال واقم الصلاة لذكري اي لتذكرني لان الصلاة الحقيقة هي الجامع الجامع بين - 00:03:37

بين العبد وربه هي الصلة الذي تجمعك مع الله سبحانه وتعالى تجعلك تتعلق بالله. وهذا ملاحظ في الصلاة الذي يصلي دعاء وخضوع

استغفار وقراءة قرآن ونحو كل هذا مرتبط بالله سبحانه وتعالى - 00:03:55
تقيم الصراط تقيم الذكر تجعلك تتذكر تذكر الله دائما على لسانك اقم الصلاة لذكري ثم ذكره بما هو اعظم من ذلك كله. وهو وهو اليوم الاخر. قال ان الساعة اتية اليوم الاخر لابد ان يأتي - 00:04:13
وان الساعة اتية للجزاء والحساب والجنة النار فلا يصدنك عنها اي نعم قال لتجزى كل نفس بما تسعى بما قدمت من اعمال ثم قال فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها - 00:04:30
اذا اذا يعني الخطاب الاول الذي وجهه الله سبحانه وتعالى في في هذا في لقاء الله سبحانه وتعالى ومناجاة الله ونداء الله لما ناداه من جانب الطور قرر له هذه القضية وهي قضية الايمان بالله سبحانه وتعالى وتوحيده والخضوع لله وعبادته - 00:04:48
واقامة الصلاة التي هي من اجل العبادات والاستعداد لليوم الاخر. وان الساعة اتية ثم بعد ذلك يعني بعد ما قرر هذه القضية المهمة جدا المتعلقة بالتوحيد والايمان قال له وما تلك بيمينك يا موسى - 00:05:12
الاستفهام استفهام قال المفسرون معنى هذا الاستفهام وادخال السرور السرور على الشخص لما تسألوا عن اشياء بما انك تدخل السرور عليه الله سبحانه اراد إزالة الوحشة وادخال السرور على على موسى فقال وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله جل جلاله يعلم - 00:05:31
يعلم ان اللي ان ان الذي بيمينه هو هي العصا يعلم سبحانه وتعالى لا يخفى عليه وكيف يسأل عن شيء هو يعلمه قال هذا لادخال السرور وازالة الوحش عنه وماتلك بيمينك يا موسى - 00:05:58
فماذا كان الرد المفترض ان يكون الرد ان يقول هي عصاية لكن موسى حكيم وهذا يسمى باسلوب الحكيم حكيم رد وزيادة اعطاه الجواب وزيادة مثل ما النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الرجل وسأله قال قال له - 00:06:13
لما جاء الرجل لما لما جاء الرجل وسأله عن سأله عن البحر قال يا رسول الله ان اتوضأ بماء البحر؟ ماذا قال لهم هو الطهور معه الحل ميتته يعني توضأ - 00:06:36
وكل منه اعطاه زيادة. وهنا لما جاء موسى وقال له ما تلك بيمينك؟ قال هي عصاية. اتوكأ عليها. واهش بها على غنمي. ولي فيها مآرب اخرى عليها يعني اعتمد عليها في القيام والمشي والذهاب والمجيء هذه هذه خاصة له - 00:06:56
ثم ايضا فائدة اخرى فائدة لغيره. قال واهش بها على غنمي اهش بها اي انني يعني اضرب الشجر ليتساقط الورق للاغنام التي معه تهش بها على غنمي يعني وليس معناها انني اضرب الغنم هذا خطأ - 00:07:17
مفهوم خاطئ وانما اراد يقول اهش بها على غنمي. اي اي اظرب الاشجار والاغصان فتتساقط الورق تأكلها الاغنام وكان يرعى الغنم وقد اتى معه بعدد من الاغنام وهو يسير لما جاء هو واهله متوجه الى مصر. كان معه قطيع من الاغنام وكان يرعى الاغنام - 00:07:42
وكما قال صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وقد رعى الغنم. قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم وقد رأيتها على قرانيط لاهل مكة فكان يرعى الغنم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الغنم - 00:08:09
اهل السكينة والوقار واهل الابل اهل الفئة الكبرياء والخيلاء اهل الغنم اهل السكينة والوقار وقال اهش بها على غنمي ثم جاء بزيادة ايضا قال ولي فيها مآرب اخرى لي حاجات فيها اخرى ايضا ليست - 00:08:24
لهذا وهذا بل لهذا ولهذا وزيادة كان لهذه العصا قصة عجيبة وكان لها شأن عجيب ولذلك لما سأل سأله الله عز وجل عن هذه العصا بعد ذلك واجابه قال القها يا موسى - 00:08:43
القه على الارض يا موسى فالقاها مباشرة شوف جاء بالفاء تدل على المبادرة. لان الله لما امره بادر بالجواب قال قال فالقاها فاذا هي حية تسعى فالقى عصاه فاذا هي حية تسعى. الحية قيل هي صغار - 00:09:00
الدواب او صغار الثعابين وقيل هي الانثى تسمى حية والذكر يسمى ثعبان وقيل الذكر هو الكبير ضخم يسمى ثعبان والصغير يسمى حية قال فاذا هي حية تسعى ولاحظ انه قال حية تسعى لم يقل حية - 00:09:23

لماذا؟ لازالة اللبس. لانه قد قد يفهم بعض الناس ان المراد ان العصا انقلبت انقلبت على شكل حية ولكنها ليست حية مثل ما يفعله بعض الذين يستعملون السحر والتخيل يجعلون الذي امامك كأنه شيء انقلب على عن حاله الى حال اخر - 00:09:44
الى حال اخرى لما قال تسعى ازال الشك انك انت احيانا بعضهم الان الذين يموهون ببعض استعمال السحر ونحوه والشعوذة يأخذ من العصا منك ويلقيها في الارض وتشوفها وتظن ان هذا ثعبان - 00:10:06
شكلها وكل شي ولكنها ما تتحرك ولذلك الله سبحانه ماذا قال؟ قال حية تسعى حتى يزيل هذا الشيء ان فعلا انقلبت حية يعني انقلبت من جماد الى حيوان بقدرة الله سبحانه وتعالى قال لك كن فكانت - 00:10:26
فالقى بإيده حية تسأل فماذا صنع موسى؟ خاف ولى مدبرا ولم يعقب اية اخرى قال ولى مدبر ولم يعقم قال اقبل ولا تخف وقال اقبلوا ولا تخافوا وهنا قال خذها ولا تخف - 00:10:41
لا تخف خذها ولا تخف. امره بان يأخذها ونهاه عن الخوف. قال لا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. اي سترجع على هيأتها وصفتها الاولى فترجع عصاه كما كانت فاخذها فانقل فرجعت عصاه فعادت - 00:11:01
العصا التي يعرفها ثم هذه اية عظيمة لموسى رآها بعينه ثم اعطاه اية اخرى قال واظمم يدك الى جناحك في سورة اخرى قال وادخل يدك في سورة اخرى قال اسلك يدك في جيبك - 00:11:21
ادخل يدك في جيبك وهنا قال واضمم يدك الى جناحك كيف نجمع بين هذا وهذا نقول انه ادخل يده في جيبه ما المراد بالجيب اصلا الجيب هو فتحة العنق القميص اذا كنت تلبس ثوب او القميص - 00:11:47
في فتحة عنق اذا ادخلت يدك مع فتحة العنق هذا هو الجيب هذا هو الجيب قال ادخل يدك في جيبك ثم اذا ادخلتها في جيبك اضممها الى عضدك الى جناحك. الجناح المراد به - 00:12:05
العضد فادخل يدك الى جيبك وضم يدك وضم يدك الى جناحك اضمم يدك الى جناح ادخلها تحت تحت عضدك ثم اخرجها فاذا اخرجتها ستجدها بيضاء بيضاء حتى قيل انها تنير من حولها - 00:12:22
تسطع بنورها من حولها على من حولها قال تخرج بيظاء من غير سوء ليس فيها سوء من برص او نحوه وانما بياض مقبول تقبله النفس تقبله النفس وتشتاق اليه لا ان انها تكره هذا الشيء - 00:12:45
تخرج بيظاء من غير سوء اية اخرى يعني الاية الاولى وهذي اية اخرى. واصبح معه ايتان من غير سوء. اية من غير سوء اية اخرى. من اياتنا الكبرى نريك من اياتنا الكبرى يقول سنريك ايات اخرى - 00:13:04
كثيرة هذي اية هذه هاتان ايتان اه كما فقال سبحانه وتعالى في سورة اخرى قال فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه وقالوا هنا لنريك من اياتنا الكبرى. اي سنريك ايات عظيمة - 00:13:26
مثل فرق مثل فلق البحر يعني آآ ايات اخرى كثيرة التي اراها الله سبحانه وتعالى ايات عظيمة فسيأتيه ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات تسع ايات بينات اه كثيرة جدا فقال هذه من اياتنا - 00:13:43
الكبرى ثم بين له الغرض من ندائه وتكليفه لما قال انا اخترتك وجعله رسولا وبين اعطاه الايات بين الغرض من ذلك كله فقال وتعالى قال اذهب الى فرعون اذهب الى فرعون ويعرف فرعون لانه تربى في بيته - 00:14:04
اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز الحد في الطغيان والاستكبار والعتو حتى قال ان ما علمت لكم من اله غيري حتى قال انا ربكم الاعلى تجاوز الحدود واسرف على نفسه بالطغيان والكفر - 00:14:28
قال اذهب انه طغى اذهب انه طغى ماذا كان من موسى عليه السلام الا انه لما رأى العمر شديد عليه وصعب اذهب الى واحد يبحث عني ليقتلني اذهب الى الى ما الى شخص يدعي الربوبية والالوهية - 00:14:45
اذهب الى شخص قد طغى واسرف وتجاوز الحد في القتل والتعذيب كيف اسوي واجهة كما في في اية اخرى قال اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخاف ان يقتلون - 00:15:04
وهو خائف كيف ولذلك هنا ماذا قال؟ لجأ الى رب العالمين بهذه الدعوات لان هذه هذا امر صعب جدا يحتاج الى ثبات يحتاج الى الى

دعاء ودعوات صادقة فسأل الله عز وجل - 00:15:21
ان يعينه على هذه الرسالة وعلى هذا الامر الصعب فقال ربي ربي اشرح لي صدري رب اشرح لي صدري شفاء اهم الامور واعظمها في الدعوة الى الله ان يشرح الله صدرك - 00:15:38
ويجعله فسيحا اي شيء حتى تتحمل الاذى تحمل الاذى من الناس سواء اداء في الكلام او في الفعل ولا يضيق صدرك ان الصدر اذا اذا ضاق لم لم يصلح يعني صاحبه ان ان يكون سببا لهداية الخلق - 00:15:55
ودعوتهم لا بد ان يواجه امورا صعبة اذا فعل هذا الفعل اذا سأل الله ان يشرح صدره فانه يعني يعينه الله سبحانه وتعالى ويجعله يتحمل الاذى ويصبر كما في كما في سيرته في سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:16
كيف يتحمل الاذى اوذي في في مكة وضيق عليه ومع ذلك صبر واستمر في دعوته في دعوة الناس ودعوة تبليغ هذه الرسالة فهذا من اهم الامور ان يشرح الله صدرك ولا يضيق - 00:16:37
انه اذا ضاق الصدر ما استطعت ان ان ان تستمر في دعوتك لابد ان تتحمل لذلك الله عز وجل ماذا قال لمحمد صلى الله عليه وسلم قال فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:16:56
ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك الخلق ما يقبلون منك الا بعد ما توسع الصدر اشرح لهم صدرك وتيسر وتسهل الامور لهم. وتتحمل الاذى منهم. ولذلك بدأ جرح الصدر ثم عطف عليه قال ويسر لي امري - 00:17:09
يسهل هذا الامر الذي انا ساسير عليه. وهو الدعوة الى الله. يسرها لي وهونها علي. لانه سيواجه الشدائد وسيواجه امور عصيبة جدا اه كيف ساواجه هذه الامور؟ فلابد ان ان تتيسر الامور من الله سبحانه وتعالى. هذا مطلبه الثاني ثم المطلبه الثالث ماذا قال؟ قال واحلل عقدة من لساني يفقه - 00:17:30
قولي كان فيه يعني ثقل في لسانه في ثقل في في نطقه وكان لا يستطيعون فهم هذا الكلام بسهولة. ولذلك يعني سأل الله ان ان يحلو العقدة واحدة فقط ولم ولذلك قالوا ان ان موسى عليه السلام لم - 00:17:55
يذهب عنه العقد كلها وانما سأل عن ان ينحل ولو شيئا يسيرا. ولذلك فرعون يستهزأ بموسى يقول انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ولا يكاد يفصح - 00:18:19
اذا تكلم قال احل عقبة من لساني يفقهوا قولي يذكر بعض آآ المفسرين ولا ندري عن صحة هذا الامر ان سبب عقلة اللسان انه لما كان موسى صغيرا في بيته - 00:18:34
في بيت فرعون ولاحظ فرعون عليه النجابة والذكاء قال اخشى ان يكون هذا الاسرائيلي الذي سيأخذ ملكي فقالت له زوجته لا يدري عن ملكه ولا يدري عن شيء سآتي تمرة وجمرة - 00:18:49
وانظر ما وسانظر ماذا يأخذ فاخذ الجمرة ووضعها في في فمه هذا كلام المفسرين ولا يدري عن صحة الله اعلم لكن عموما هي فيه عقدة في لسانه واسأل الله ان - 00:19:08
ان يفك هذه العقدة ويزيلها حتى يفقهوا حتى يفقهوا قوله حتى يفقهوا قوله ولذلك جاء في سورة اخرى قال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي اخي هارون ولذلك هنا قال في الدعاء الرابع - 00:19:21
كما قال اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ثم الرابعة قال واجعل لي وزيرا من اهل اي من من يوازرني ويساعدني ويعينني على هذه الدعوة لا استطيع وحدي اريد ان يشجعني على ذلك ويكون عضدا لي - 00:19:43
كما قال سبحانه وتعالى قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا لا يصلون اليكما باياتنا انتم واتبعكم الغالبون وهنا قال لي اجعل لي وزيرا من يجعل هارون اخي قال بعض المفسرين - 00:20:05
من اعظم من اعظم المنن من اعظم المنن على هارون منة موسى على هارون بان جعله نبيا. بان سأل الله ان يجعله نبيا معه وصار نبيا معه وهذا من من باب البر - 00:20:22
والاحسان الى القريب ان تجعل الخير في قريبك في اخيك في ابنك في اه ابن عمك القريب وزيرا من اهلي اشدد به ازري. اخي

هارون هارون اخي اشدد به ازري - 00:20:37
يقوي به وشد به ظهري وكما قال سنشد عضدك باخيك واشركه في امري اي في الدعوة ليكون نبيا معي نبيا رسولا فجعله الله نبيا كما قال سبحانه ووهبنا لهم من رحمتنا اخاه هارون نبيا - 00:20:56
وقال هنا قال واشرك في امري في الارسال والنبوة ثم بين السبب في ذلك والفائدة لماذا دعا بهذه الدعوات الاربع قال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا يعني علم موسى عليه السلام - 00:21:16
ان مدار العبادات والدين والطاعة على ذكر الله على ذكر الله. كما قالوا اقم الصلاة لذكري. قال اه سأل هذه هذه الدعوات حتى وان يكون وان يكون هارون معه حتى يتساعدان - 00:21:34
نتساعد على البر والتقوى والذكر والتسبيح والتهليل والعبادة تكبير ونحو يسبحك كثيرا. ولم يقل نسبحك فقط؟ قال لا ونذكرك كثيرا هذي هذي صفة المؤمن صفة المؤمن التقي ان يكون كثير التسبيح - 00:21:52
كثير الذكر لا ان يكون يسبح قليلا فليسبح التسبيح الكثير يشغل لسانه بالذكر والطاعة والتسبيح والتهليل والتكبير ثم قال انك كنت بنا بصيرا. اي علمت حالنا وعلمت ظعفنا وعجزنا وافتقارنا اليك - 00:22:17
في جميع الامور يستجب دعائنا ويسر لنا امورنا فانك انت بصير بنا وعالم بحالنا فاستجاب الله له استجاب الله له قال قد اوتيت سؤلك يا موسى استجاب الله له قد اوتيت سؤلك يوما - 00:22:35
يا موسى اعطاه الله جميع ما طلب فشرح صدره ويسر امره وحل عقدة من لسانه وشد عضده يا خاي باخيه هارون وجعل لهم السلطان ولا يمكن ان يصلون اليهما لا يمكن ان يصل في العون ولا من ولا اتباع فرعون اليه - 00:22:57
واخبر انهم هم الغالبون فسأل الله فاستجاب الله له وقال انتم قد اوتيت سؤلك يا موسى ثم ذكر الله سبحانه وتعالى منته على منته على عليه قبل ذلك فبدأ يذكر نعم الله يذكر الله نعمه عليه - 00:23:19
على على موسى قبل ذلك قد مللنا عليك مرة اخرى قبل ذلك منينا عليك قبل الرسالة بمنن عظيمة بمعنى بان الهمنا امك واوحينا الى امك ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ - 00:23:47
اوحينا الى امك ما يوحى فاوحى الله الى امه الحي الهام هذا يسمى الوحي وحي الهام يعني الهمها الله ولم يأتها جبريل ولم ولم تكن نبيا وانما هذا وحي الهام كما اوحى الى النحل - 00:24:06
اوحى الله الى النحل واوحى الى يوسف وهو في في الجب في الجب هذا وحي وحي يسمى وحي الهام واوحى الى الحواريين قال ان اذ اوحيت الى امك ما يوحى - 00:24:22
نقضي فيه بالتابوت لانها كانت خائفة. لان لان ال فرعون يبحثون في البيوت من ولد له ذكر قتلوه ذبحوه يذبح الابناء فخافت عليه فوضعته ضعيف بالتابوت في التابوت صندوق صغير - 00:24:36
واقذفيه في اليم فكانت تضعه وتربطه بحبل فانحل الحبل فليلقه اللحم الهم فليلقه اليم بالساحل. اخبرها ان ان هذا هذا التابوت سيذهب الساحل ثم يأخذه فرعون وعلمت ذلك هي باخبار الله لها قال يأخذه عدو لي - 00:24:58
وعدو له اخذه اصبح فؤاد ام موسى فارغة من كل شيء ليس هناك عندها شغل ولا هم الا هذا الابل. تبحث كادت تبدي به. كانت تظهره امام الناس. ولكن الله ثبتها لولا - 00:25:21
على قلبها ربط الله على قلبها ووعدها بانه سيكون سيرجع اليها وسيكون النبي سيكون نبيا. يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني القى الله عليه محبة كل من رآه يحبه - 00:25:40
كل من رآه اعجب به واحبه محبة شديدة. ولو كان عدوا له والقيت عليك محبة مني. قال ولتصنع على عيني اي لتتربى على مرأى مني ونظر مني على عيني وعلى كفالة - 00:25:56
وبمتابعة مني فصنع صنع موسى وتربى في بيته في العون في مراقبة من الله وحفظ من الله سبحانه وتعالى تصنع على عيني في قصر فرعون ملك من الملوك وانعم الله عليه. ثم ذكره قال اذ تمشي اختك - 00:26:14

تقول هل ادعو لان الله حرم عليه مراضع؟ فكل من جاء يرضع ما استطاع لا يقبل اه حتى جاءت اخته وهي تمشي على تمشي ولم يشعروا بها. فجاءت وقالت ان هناك من سيكفله - 00:26:37

فاتوا بامه ولما اخذت اخذته وظعته على صدرها الثدي وفرحوا جميعا واستبشروا. فقالوا هذه هذه تبقى عندنا لن ابقى فاخذته معها واعطوه اعطوه اعطوه الهدايا واعطوه كل ما تحتاج اليه - 00:26:52

تمشي اختك وتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك تقر عينها تستقر لان عينها لم تقر لم تقر كي تقر كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا ولا تحزن. قال - 00:27:11

وقتلت نفسا فنجيناك من الغم لما قتل القبطي مقاتل قبط ولم يقصد قتله وانما قتله خطأ فنجيناك من الغم فر انه لما علم ان الملأ يأتمرون به ليقتلوه. واخبره الرجل انطلق مسرعا. وذهب الى مدين. قالوا - 00:27:30

فتناك فتونا فتن عظيمة يعني اصابه ما اصابه الاحوال التي مر بها والغم والهم قال فلبست سنين في ثم جئت على قدري يا موسى. فقام في مدين سنين قيل عشر قيل ثمان واستقر في ثم بعد ذلك - 00:27:51

تزوج ثم جئت على قدره على قدر قدرته لك ان تمر هذا الوادي المقدس وجانب الطور ووسط نعتك لنفسي اي جعلت جعلتك اجريت عليك صنائعي وجعلتك يعني ان تكون ان نهيئك ان اهيئك لان اهيئك للرسالة - 00:28:15

والرسالة والنبوة وتربيت تربيت على يعني تربيت على على متابعة ومن الله سبحانه وتعالى ومراقبة من الله حتى وصل الى هذا المقام الى هذا المكان وهو قد من تربى برعاية الله ولطفه - 00:28:38

وتعالى حتى وصل هذا هذا المكان فاوحى الله اليه وحكى عليه ما حكى منذ صغره والله سبحانه قد تولى قد تولى امره طيب لعلنا نقف عند هذه الاية لان الوقت يضيق بنا - 00:29:02

لا نريد ان نطيل عليكم فلعلنا نقف عند هذا وان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم وتوقفنا عنده الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:19

محمد وعلى اله وصحبه - 00:29:38